

حلية الابرار

[258] قال ابن عباس: فقامت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقامت إلى جنبه، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني اليمنى ففتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاء المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح. أخرجاه في الصحيحين (1). 2 - وعنه، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هشيم (2)، قال: أخبرنا خالد (3)، عن عبد الله بن شقيق (4)، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله من التطوع، فقالت: كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج فيصلّي بالناس، ثم يرجع إلى بيتي فيصلّي ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب، ثم يرجع إلى بيتي فيصلّي ركعتين، فكان يصلي بهم العشاء، ثم يدخل بيتي فيصلّي ركعتين، وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر، وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً جالساً، فإذا قرأ وهو قائم، ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو قاعد، ركع وسجد وهو قاعد، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين، ثم يخرج فيصلّي بالناس صلاة الفجر. انفرد بإخراجه مسلم (5).

_____ (1) صفة الصفوة ج 1 / 190 - ورواه مسلم في صحيحه ج 1 / 526 ح 182 - والبخاري في صحيحه ج 1 / 55 - وج 2 / 29 - ومالك في الموطأ ج 1 / 121 وابن ماجه في سننه ج 1 / 433 ح 1363 - والنسائي في سننه ج 3 / 211. (2) هشيم (بالتصغير) بن بشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي المتوفى سنة (183) كان حافظ بغداد في عصره. (3) خالد: بن مهران أبو المنازل الحذاء (بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة) البصري مولى قريش - توفي سنة (142). (4) عبد الله بن شقيق: العقيلي (بضم العين المهملة) البصري المتوفى سنة (108). (5) صفة الصفوة ج 1 / 190 - ورواه مسلم في صحيحه ج 1 / 405 ح 105 باختلاف.
